

التحدّيات المعاصرة ومشروع المواجهة الإسلامية

المواضيع الحسّاسة والخطيرة في هذا الدين من قبل أصحاب الاختصاص الفقهي من فقهاء المسلمين. فقد حصّن الإسلام دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم بكلمة: لا إله إلاّ الله. روى الدارمي، والبخاري، وأبو داود، وأحمد بن حنبل، وابن ماجة، والنسائي[28]، واللفظ للأول، والألفاظ متقاربة... عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: «إنّي أُمرت أن أُقاتل الناس حتّى يقولوا: لا إله إلاّ الله، فإذا قالوها حُرّمت عليّ دماؤهم وأموالهم إلاّ بحقّها، وحسابهم على الله». * * * وروى مسلم: أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بعث بعثاً من المسلمين إلى قوم من المشركين، وأنّه هم التقوا، فكان رجل من المشركين إذا شاء أن يقصد إلى رجل من